

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله ، الحلقة السادسة .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله جائتني رسالة وتقول مرسلتها تطلب مني ان اتكلم عنها الان اللي كاتبة هونة فتاة جامعية ابساده تسأل عن حكم قال اتباع الموضة؟ هذا السؤال. يعني اختلف الطالبات في حكم اتباع - 00:00:00

الموضة ستقول ما رأي الاسلام في هذا اولا هل ما المراد من الموضة ثانيا هل تقصد اتباع الموضة داخل الجامعة ام وهل تقصد اتباع الموضة امام الاجانب من الرجال ام امام النساء وامام المحارم فقط - 00:00:29

اجيب على واحدة بعد واحدة. اما اولا الموضة شوية يا جماعة انا كنت قرأت مرة كتابا عن ايه؟ نسيت نسيت اسمه والله عن عن الموضة ما هي يتكلم يعني مؤلفه يستعرض في موضات النساء من القرن - 00:01:01

رابع عشر الميلادي الى ما بعد الحرب الاولى الى ما قبل الحرب الثانية يقول قديما الى ما اخر القرن الرابع عشر ما كان في يعني اتجاه معين لهاي. بعدين صار بفرنسا هادا - 00:01:26

القماش المخرق دانتيل هادا القماش المخرق اللي فيه عليه صور زو تعرفونه ما كان في ايضا شيء هيك معين. بعدين في القرن الخامس عشر غلب يعني لباس هيك في شيء من - 00:01:49

الحشم في انجلترا وفرنسا. ايام بانجلترا ايام الملكة اليسانيت الاولى. صارت الموضة بكشف الصدر يستعرضها مرحلة بعد مرحلة ويبين تطور لباس النساء. ثم ينتهي منها الى نظرية حقيقية تقول هؤلاء الزين يخترعون الموضات للنساء تقرأون انتم بيوت الازياء هي - 00:02:09

يخطر في بالي يقعدوا ناس يرسمون صورا لثياب النساء وعلى يعني هينات وازياء مختلفة ويبدلون انها وقتا بعد وقت. وتبين ان كسيرا من البيوت الكبيرة للازياء الخبراء في فيها من اليهود او ممن يميلوا تميل قلوبهم الى اليهود. اذا هذه من جملة - 00:02:41

المخصصات التي خططها الشياطين اسرائيل ليسمون عندهم بحكماء اسرائيل وهذه طبعت في ترجمت الى العربية وطبعت ليشغلون عن الامور يعني المهمة بامور اولا انا ما اقول انه المرأة ما تتزين ينبغي ان تتزين. الرسول عليه الصلاة والسلام عند البيعة ايش قال لهم - 00:03:11

نسيت نص الحديث يعني كانه اشار اليها من ذهني اقول يعني بالخضار حتى تتميز عن الرجل الزينة مطلوبة. مطلوبة للمرأة نعم لا سيما المتزوجة عليها ما اقول لها مو لها الحق عليها واجب ان تتزين لزوجها - 00:03:43

العائلة تتزين لي الا ينظر زوجها الى غيرها. لك هذا عم يمشي في الاسواق لا سيما في البلاد التي لا حجاب فيها مع الاسف مع ومع الالم ومع اللوعة تغيير من بلاد المسلمين اه يعني استبيح فيها ما حرم الله ومن جملة - 00:04:08

ذلك كشف الحجاب والسفور والحصور والتكشف وان تخرج المرأة من بيتها بالثياب التي اخراج الى الشارع بالثياب التي تكون فيها في بيتها امام ضيوفها. هذا لا هو من لا يوافق شرع الله ولا يوفق - 00:04:38

سلائق العرب بعدين وخسر المرأة لمازا هلا سترون يحكي على الموضة اللي باقي في زاني من الكتاب؟ هلا العربية الاول شو بقول لك ايش؟ والله نسيت واخرجت من خلال الشجب انملها. واحدة عم تصلح الخيمة مدت شاف اصابعها فقط يدها. اذا رأى يدها فقط - 00:04:58

شدة يعني ميله اليها وتقديره الى شر اصابها نظم فيها الاشعار وداخ اخونا. اليوم النساء النظرية اللي بدأت اقولها نظرية الموضة مبنية على هالاساس انه الرجل لجلب انظار الرجل اولا بلا شك. والرجل لا يستطيع ان يلم جسده - 00:05:25

المرأة كله ولذلك يعرضون جانباً منه ليجلب الانتباه بدأوا بكشف الصدر. كشفوا الصدر مسك نزل الثوب ينزل يعني آآ شعرة شعرة وآآ او الشعيرة بعد الشعيرة هيك وصل الى اقصى حد يمكن ان يسمح به - [00:05:51](#)

ان يسمح به مو بس ديننا وخلقنا لا ذوقا. حدا يجي وحدة بتطالع يعني آآ يعني تكشف عن كل صدرها امام الرجال ما بيطلع شي زريف لما مل الناس من الصدر طلعت الموضة سترت الصدر وبدأت تكشف عن الساق. شوي شوي - [00:06:17](#)

يقصر الثوب اصبعاً اصبعاً. وصل لقريب الركبة. وصل للركبة. طلع فوق الركبة. صار هادا المين يجيب؟ مين كلمة والجيوب يعني الثوب يعني الثوب الصغير. بعدين صار اكثر صار نكر مثل هذي ما في. الميكرو هادا اللي بيقيسوا فيه - [00:06:41](#)

قلت هاديك المرة ونسيت الكلمة. كشفت وصل بالكشف الى نهاية ما يمكن ان يكشف عنه مل الناس من هذا؟ ما عاد يجلب انزارا وملا قبل شي عشرين سنة خمس عشرة سنة لما طلعت ها موضة القصير باول الامر - [00:07:01](#)

انتبه الناس والتفتوا وصاروا اذا راقوا وحدة بعدين لما كثر الامر ما عاد حدا يلتفت لها. نقلوا الكشف جناحية اخرى اي انهم يتلاعبون بنا بنسائنا ونحن نمشي يعني ورائهم في هذا - [00:07:21](#)

هل اصل قضية الموضة؟ شوفوا عندي رجال كمان في موضة لكن قليلة قليلة كل ما في الامر احيانا انا خلال حياتي اللي عشتها هادي. كان بالاول هادا البنطلون والجاكيت كان الجاكيت على قيد يعني يصل الى هنا اذا ارخى يده - [00:07:41](#)

جاء وقت حتى ارتفع وصار ضيقا جاء وقت بدلوا كمان لعبة لكن محدودة اكثر. وسعوا هذا الجاكيت البنطال اه جاءتنا مرة موضة سميت النسبة الى مدينة في امريكا هاي امتى من اكثر من خمسة واربعين سنة وسعوا من تحت - [00:08:03](#)

من فوق حتى صارت هاي مبتزلة رجعوا للتضييق ضاغ ضاغطة حتى صار عرض البنطال من تحت بهالشكل هكذا. هاي الموضة اذا كانت تسأل السائلة عن قيمة الموضة الموضة هادي انما هي يعني اه الطرق لجلب انزار الرجال الى - [00:08:28](#)

جسم المرأة وبالطبع اذا نظر الاجنبي الى جسم المرأة ويعني رأى جمالها قليل من الناس من يطلب الوصول الى المتعة بهذا الجمال من الطريق المشروع. اكثرهم يريد وصول من الطريق الممنوع. فمن هنا تكون الموضة والكشف تكون طريقا لانتشار الفاحشة - [00:08:56](#)

من الناس وبعدين لك لا تغفروا هلا الذين يعملون على هتك الحجاب وعلى اظهار جمال المرأة والله مرة بقولوا هادا رأينا مرة يقولون انه هاي للرياضة باسم يابا تزكرون قلت لكم مرة قصة وقعت معنا من قديم جاءت للشاب فرقة اجنبية اول فرقة رياضية لبنات - [00:09:29](#)

يلعبن في كرة السلة. طيب المقصود هالكرة تنزل من السلة. اي تلقيها بيدها. لكن هاي مكشوفة من تحت ايش علاقة اولاً؟ بكشف رجليها بالقاءها قمنا نحن فانكرنا نحن اقصد يعني المشايخ والجمعيات الاسلامية رجعوا الحكومة كانوا يستمعون لنا منعوها - [00:09:58](#)

قوم ناس كتبوا عليهم صار بيني وبينهم مناظرة في الجرائد قال انت نحن اعداء الرياضة قلت والله انتم تكذبون انا اشتغل الرياضة والله الى ما قبل سبع سنين فقط كنت امارس انواعا من الرياضة. الملاكمة وانا اتقنها والمصارعة الرومانية - [00:10:23](#)

واثقال واشياء كثيرة. لكن تهتمكم باطلة. لكن انا اسألکم اذا كان اذا كنتم تأتون الى الملعب لتروا الكرة وهي تنزل من السلة عندما تكون المباراة بين فريقين من الشباب قلت لكم هالكلام قبل الان فيما اذكر تنزل الكرة عشرين مرة وبتلاقي - [00:10:43](#)

ربع المقاعد ممتلئة وثلاثة ارباع المقاعد فارغة ما في حدا. طيب اذا كانت المباراة بين البنات لماذا تمتلئ في مقاعد وبيطلعوا مع فوق الشجرة. ويقفون من وراء ويزدحمون ليش؟ هدول مو جايين يشوفوا الكرة نازلة من - [00:11:12](#)

جاي يشوفه يعني آآ غير ذلك واضح الامر واضح. تارة بيحونا باسم الرياضة اسم الفن. انه اخي نحن هذا للفن. هذا للتمثيل. مرة فيه بلد عربي كبير في مدرسة للفنون الجميلة اتبعوا ما يعمل اولئك فصاروا يأتون يعني - [00:11:33](#)

ما بدي اوسع انه احيانا قلت لكم انه التوسع بشرح الانحراف قد يكون دعوة اليه ما بدي اصف اكثر الى هنا يعني شيء لا يجوز شرعا يقول لك انه هاي للفم فقط يعني معناها انه انا عندما اريد رسم هذه البنت انه انا ابدأ - [00:12:00](#)

جاءت من قلبي هذا الميل الذي وضعه الله وهذا كذب. لا ينزع. وانه انا ما عدت انظر اليها على انها امرأة كذب. تنظر اليها تنظر اليها

على انها امرأة اذا كان التلميذة وانت المعلم لها وحدك - [00:12:24](#)

درس خاص ما بتنسى انه هي بنته انت شاب مهما ادعت يدعون كذبا. اذا كان السكرتيرة عنده اذا كان الحجة هي الرياضة الحجة هي الفن. الحجة هي التمثيل. والله ما يريد - [00:12:42](#)

من هذا كله الا شيئا واحدا هو ان يستمتعوا بجمال بناتنا من غير انه يتقيد بشيء انا القيت مرة محاضرة من سبع تمن سنين في عمان في نادي لنساء بنات متى اكثرهن يعني او يمكن الكل والله متحجبات اكثر على الاقل. هذه وقتا لما جينا دعوني للقاء محاضرة في -

[00:13:00](#)

نازل قاعة محاضرة للبنات. قلت والله انا ما بروح. بدي ادخل القى محاضرة على البنات يعني قعدوا يجادلوني انه انتم تهربون من المعركة بتخلوا يجي الملحد يأتي الملحد ويأتي المفسد ويأتي - [00:13:31](#)

يحاضر يحاضر البنات وانت قلنا طيب امن الله ببجي. كنا وكانت المحاضرة في قاعة الكلية الاسلامية في عماني اكبر قاعة كانت يومئذ للمحاضرات. انا قاعد مع الاخوان الذين دعوني هيئة اسلامية جمعية من اطيب الشباب - [00:13:50](#)

الداخله بغرفة جانبية. لك وجدت كثيرا منهن اتيات سافرة سافرة وسنتا كان هادي موضة الثوب هذا بعضهن يبدو ما فوق ما بدخل ندخل ما بدخل اجتمع الناس شو عملكم؟ قلت لهم كيف بدي ادخل؟ في ناس يحلون المشكلات الله اعطاهم هبة واحد - [00:14:10](#)

قال يا اخي القضية بسيطة بسيطة. ايش بسيطة؟ قال نطفى آآ النور في القاعة مثل السينما ونضوي عليك انت يعني يحتجب البنات بالظلام وبطلع انا بهيئة جميلة هذه وطلعت البهية بيسلم الانوار - [00:14:36](#)

حتى يستمتعوا بجمال قلة امرنا لله. وقت يعني الامر زال كلهم من جملة ما قلت يهن وتشوفوا هالغليصة هادي ربنا وضعها في النفوس الاسلوب ما ما قال لا ننزعوها. شيء الله. هلاً شجرة ضخمة دوحه اه اه يعني شجرة كبيرة السن - [00:14:58](#)

يا نهائي او اه نخلة او شي. ممكن تقنعها انت؟ ما تستطيع ادي غريزة الله ارسل الاسلام ما قال لنا اعملوا رهبانية وحاربوها واقتلعوها وقاوموها لا قلت لكم قبل الان قال لنا احفروا له طريقا تمشي فيه مثل السيل. السيل اذا تركته يمشي - [00:15:24](#)

كما يريد دمر البلاد واهلك العباد واذا وقفت في وجهي بنيت سدا يتكاسر الماء فيهدم السد. اذا طريق المعقول ان تحفر له يمشي فيه والممر هو الزواج. فقلت لهم يا بنات - [00:15:49](#)

هؤلاء يريدون ان يستمتعوا بجمالكن ولو بنظرة او كلمة او حديث من غير ان يرتبطوا بشيء اياكن لا تمكن واحدة من كل شابا اجنبيا ان يكلمها او ان يحدها او ان يعني يستمتع باي شيء منها حتى - [00:16:10](#)

التربطة من عنقه. بايش تربطه؟ تربطه بحبل الزواج. اذا كنت حقيقة يا اخانا تريد هذه البنت تيجي مثل الضيف. الضيف ببجي يقرأ عالباب بعد موعد ويدخل من الباب. لكن المترمي جوليتي بيطلع من فوق الشجرة او - [00:16:37](#)

بالهاتف من وراء الهة او يأتي هذا حرامي سؤال مستمعا من الاردن في اسم اقرأوا اولى الدلال من غير ما اذكر اللقب. قال ما هي نظرة الاسلام في حب هذه - [00:16:57](#)

ايام حب الفتاة والشاب هل حلال ام حرام هذا السؤال على كلمة حب المعنى هذا انا بينت كثيرا هلاً اللغة تضيق عن اي عواطف الانسانية يعني اللغات كلها ما تستطيع ان تحوي ان تضع الفاظا - [00:17:16](#)

جميع العواطف الانسانية لكلمة حب. الكلمة الصغيرة الحاء والباء هذه اي نطلقها على اشياء متباينة ما هي واحدة. هلاً عم نقول انه الاب يحب ولده. وهذا حب نعم. ومنقول انه فلان - [00:17:42](#)

يحب مثلا مناظر الانهار الجارية او شي هذا ايضا حب. نقول فلان يحب الرز واللحم او يحب الفاصوليا هذا ايضا حب وبنقول اه اه شو اسمه ده قيس يحب ليلي هذا ايضا حب ويقول ونقول ان المؤمن يحب الله. ما هي بمعنى واحد - [00:18:02](#)

الكلمة كلمة حب في هذه الاماكن والمختلفة وامثالها ولها امثال كثيرة هاي ما هو بمعنى واحد المعاني تختلف. فهي تسألني هذه دلالة حب الفتاة والشعب شو معنى حب الفتاة والشاب؟ - [00:18:28](#)

بس هي المعنى معنى كلمة حب هنا. هل هذا مثل حب اذا البنت هاي حبت هالشاب الاجنبي عنها هل محبتها اياه حبها له مثل حبها

لابيها؟ قطعاً لا. حبها له مثل حبها مسلماً - 00:18:49

لدرس التاريخ اذا كانت تحب التاريخ؟ لا. حب له مثل حبها مسلماً لشعر ابناء القيس اذا كانت من بالادب لا. اذا شو هالحب هادا؟ حب الشاب للفتاة يعني الرغبة بان يتزوج بها. بالحلال او - 00:19:09

في الحرم هذا معنى الحب الرغبة النفسية. فاذا كان يحبها يعني يرغب في الزواج بها الزواج بمعناه العام على كتاب الله وسنة رسوله. ودخل من الباب ما طلع من الشباك وجاء في النهار - 00:19:29

كالزائر الشريف ما جاء في الليل مثل الحرامي. وجاء علنا ما خاطبها بالهاتف سرا من وراء ظهر اهلها ولا كتب اليها ولا اشار لها من الشباك هادي كلها اعمال الحرامية وهادي لعمل السيف اذا كان هادا ما في - 00:19:49

ثمانية اذا وضع الله في نفس انسان يعني رأى وقع بصره على اه على بنت بالنظرة الاولى التي هي مباحة وبعدين ما عمل شيئا يؤاخذ عليه في نظر الله فمال قلبه اليها. ما اقول احب لان الحب من النظرة الاولى - 00:20:09

في الصحيح انه يعني ما هو واقع. هذا ما هو حب. نعم بعد ذلك هي بينت كثيرا. فبعث سأل عن اه اهل البنت او كلف امه ان تذهب الى امها او رشي اباه ان يخطبها له من ابيها وعقد العقد - 00:20:31

واعلن هلاً شو الفرق اليوم قلت لكم مية مرة بين عمل الزاني ان يستحق اقامة الحد عليه المتزوج الفاعل واحد واحد لكن هذا جاء من الباب فاعلن واشعل الانوار طبعه بطاقاته - 00:20:51

الدعوة الناس وذاك ذهب فتخفى في زاوية وجاء في الظلام الشرق الشرق هو بين الحلال والحرام. فاذا كان على الصورة هذه اقول ما في مانع. اما اذا كان احب بالمعنى ليفهموا الناس انه والله حبها راح بعث لها رسائل خفية وهي كلمته بالخفاء ثم اجتمعت -

00:21:11

من وراء صار اية ولك شي عيد منها. يا بنتي انتبهي مو البنت هاي سألتني. هاتي قال محاضرة القدها موجهة في يعني ما بدي عين باقي الامكنة حتى ما يعرف قالت لهم انه اه - 00:21:39

تحريم استماع كل ما بمسجل وكل شي في الراديو. ولان الله حرم علينا ملذات الحياة لما فيها من متاع وغرور اه نعم. اه هادا هو الموضوع. شوفوا بعض الواعظات الواعظات خاصة يردن ان - 00:21:56

ان ينقلن الفتاة المنحرفة رأساً الى اعلى درجة الى درجة الصديقين ودرجة يعني العبادية الله ما حرم علينا ملذات الحياة كلها لأ. وانما حرم علينا امورا معينة بينها الله لنا. الامور التي حرمها الله بينها. فالاصل في الاشيا انها مباحة الا ما حرم الله. بعدين في - 00:22:16

انا قلت لكم اني لما ذهبت اه رجعت الان من الشام رأيت هناك المساجد ممتلئة بالشبان ورأيت الواعظين منهم والله عندهم ايمان منقطع النظير وعندهم اخلاص شيء اما الناحية الفقهية غالباً ضعيفة. وفي الواعظات من النساء اضعف - 00:22:46

ولذلك يسارعن اخص النساء وان كان ينطبق هذا على بعض الواعظين من الشباب من الرجال الى التحريم بلا دليل. يا اخوان كلمة احفظوها التحريم تحريم الحلال بلا دليل اكبر ذنباً عند الله من ارتكاب الحرام مع - 00:23:09

الاعتراف بانه حرام. يعني لو واحد اليوم ارتكب الحرام وهو معترف بانه حرام. واحد حرم الحلال بلا دليل الذي حرم الحلال بلا دليل ذنبه عند الله اكبر والله بين في القرآن - 00:23:33

الكفار بقولوا ما اشركنا وبعد قليل في الاية ولا حرماناً من دونه من شيء فالتحريم الله وحده والانشاد الشرعي لله وحده. وبعدين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده - 00:23:53

الطيبات من الرزق في اليوم الاسلام. ما طلب منا ان نكون ملائكة. الاسلام ما طلب منا ان نمتنع عن كل ما يلزم النفس ويسرها لا ان لنفسك ان لربك عليك حقاً. اول شي ان لربك عليك حقاً. اول حق واعظم حق حق - 00:24:13

الله لا ينبغي التفریط فيه ابدًا. اذا تعارض حق الله وحق البشر فحق الله اولى. اذا جاء بشر مهما كان حاكماً او ابا اوليا او مدرسا امرا بشيء فيه نقص من حق الله امرني بمعصية لا اطيعه. لان - 00:24:33

ان لربك عليك حقاً قبل كل شيء وان لنفسك عليك حقاً في مبدأ تعذيب النفس هذا اللي يقول به كثير تفتحون كتب الصوفية مبدأ

تعذيب النفس المشقة. المشقة لذاتها هذا ما هو مبدأ اسلامي ابدأ. هذا - [00:24:54](#)

مبدأ غريب على الاسلام نعمل عبادات فيها مشقة. ما هي المقصودة بالذات المشقة ملازمة للعبادة. والصبر على الطاعة من اعظم انواع الصبر. لكن مجرد التعذيب واحد بحج ماشي بقول لك ثواب على قدر المشقة بنقول له يا عمي لا لو كان الحج - [00:25:16](#) لو كان حجك ماشيا افضل لحج الرسول عليه الصلاة والسلام ماشيا. في واحد يترك الطيبات من الطعام ايام حسن البصري شو اسمه او مدري مين ؟ قال ما كان يأكل الفالوج. قال ولماذا لا تأكل؟ قال له اخاف الا اؤدي - [00:25:40](#)

شكرا. قال له الحسن البصري. قال له يا بارد. وهل تؤدي شكر الماء بعد العطش؟ ايش الحكي هذا؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني يأكل الطعام الطيب اذا وجده كان اه يختار له الماء النقي العذب يؤتى به - [00:26:00](#)

ان كان الملفات الحلال حبيب الي من دنياكم النساء والطيب. لكن وشعلت قرة عيني في الصلاة. شوف هاي حبيب اليك. يعني اشيك تسره. اما النزلة الكبرى قرة العين في الصلاة. ولذلك - [00:26:20](#)

ما يقوله الان بعض الوعاظ والواعظات من انه الانسان يترك كل ملذات الدنيا لا. ويعذب نفسه له قال هذا ما رأيي في خروج المرأة الى العمل. شوفوا هذا الموضوع كان سبق الكلام فيه والموضوع هذا - [00:26:40](#)

موضوع مهم. الان ان نحن هنا في المملكة لا نحس هالمشكلة اطلاقا في سوريا نحس بها عشرة على مية في مصر صارت مشكلة. مشكلة ليش؟ لان عدد النساء زوجات اللواتي يعملن خارج الدار بوظائف او باعمال صار كثيرا جدا. ما الان موضع البحث - [00:27:02](#) باسبابي قد يكون من اسبابه قلة الراتب. قد يكون من اسبابه الحاجة الى يعني زيادة المورد. صحيح لكن هذا العمل اولاً من اصله. اقول لكم شينا لك يا اخوان الزوج والزوجة وعندهم اولاد الزوج قام من الصبح صلى الصبح واكل بسرعة ولبس ثيابه وذهب الى وظيفته او عمله - [00:27:29](#)

المرأة ذهبت الى وظيفتها او الى عملها. من الذي يقوم على تربية الاولاد؟ لك مين بده يربيههم؟ الخدم يسلم الاولاد للخدمات. في عنا غير شي الخدمات ايضا الخادمة هادي فيها مشكلة - [00:27:56](#)

في مشكلة خدم موجودة في كل البلاد ما تبقى بسموها الشغالة في مصر وين الشغالة؟ وين تلقاه؟ بعدين اذا جئت قادمة من النساء بنتان وفي البيت رجال هاي مشكلة موجودة عندنا تقع هناك مفاسد - [00:28:15](#)

فاسد لانه في غريزة ربنا غرسها عندما يكون بالبيت شباب والبنت هادي خادمة سنها يعني من من اسنانهم البنت هادي خادمة شابة وقد تكون جميلة وقد يخلو البيت الا منه ومنها والشيطان - [00:28:35](#)

موجود يمكن تقع اذا اتينا بالخدم من الرجال فالمصيبة اكبر واعم واضم واشد وافزع بكثير الانسان. طيب ثم ما وجدنا الخادمة.

الخادمة لا عندها شفقة على الاولاد اللي عند الام. ولا عند المعرفة باصول التربية. اذا ربحنا - [00:28:55](#)

اشوف اخي لما بتروح المرة تشتغل صحيح ربحنا هذا الراتب اخدنا لنا آآ عشرة جنيها او خمسة عشر جنيها زيادة. عشرين خمسة وعشرين خمسين زيادة مقابلها خسرنا. خسرنا الاولاد او خسرنا كثيرا من يعني خلق الاولاد لانه خلق والدين هالكلام هذا - [00:29:15](#) ومعروفا من كذا وممزولا صار مملولا من كثرة ما يردد وانا اهدده بشكل خاص اللي بالسنوات الاولى هي تغرس اسلم للخادمة ولك وبعدين نحن اليوم نريد ان نعد جيل المستقبل تعده الخدمات - [00:29:42](#)

في افهام الخدمات وشفقة الخدمات هذا النظر العام بقي من حيث الشرع هل يحرم الشرع على المرأة ان تشتغل وتتكسبنا ما يحرم عليها لان الاسلام بالنسبة للحقوق والواجبات الشرعية منها اللي ثوابها وعقابا في الآخرة الدنيوية اللي فيها ربح ما منع - [00:30:02](#)

المرأة من المرأة تتملك تميكاً كاملاً لا سلطة عليها في مالها لا لزوجها ولا لابيها تبيع وتشتري وتربح على الشرف ادي هون موضوع هادا الطويل. وعندي في عدد من الرسائل - [00:30:29](#)

والموضوع صعب واخاف ان عني غلطان. هذه هاي امرأة كاتقول طالبة في جامعة الملك عبد العزيز وعندي هون اه رسائل في موضوعي. الموضوع شو هو؟ قال انا تكلمت عن سائق الاجنبي وما استحسنت ان يكون سائق اجنبي. قال طيب شو بتعمل البنت؟

فالاقترح الدورة كلها هاي انه - [00:30:51](#)

لماذا لا تسوق البنات السيارات؟ قال ما حكم سوق البنات للسيارات؟ شوفوا بعدها مقدمة لا احد يخطف مشان بقولوا خطف الكبة من رأس الماعون ما حد ياخذ كلامي جانب منه ويطيير به يوقف حتى ينتهي الكلام. المحرمات - [00:31:19](#)

على قسمين في اشياء حرمها ربنا لذاتها. الخمر ربنا حرمها لذاتها. القليل منها والكثير حرام ستر منها شايب وام لم يسكر حرام. محرمة من الاصل كلها. في اشياء محرمة لغيرها. يعني - [00:31:39](#)

بالاصل ما هي حرام لكن اذا صارت ذريعة وطريقا للوقوع بالحرام نشد الطريق هذا وبنقول له تدخل فيه فتكون حراما. في حرام لان في الفعل ضرر. الشيء هذا يضر. الضرر يختلف - [00:31:59](#)

لو انت احد الاخوان المشاهدين من الاصحاء جاب لحم وفيه الدهن وكذا واكله وحلال ام حرام حلال لكن اذا واحد معه بالكبد شيء وقال له الطبيب اياك انه تاكل الدهن بزيد معه الكوليسترول او ما ادري ايش فيه. هذا اذا تبين - [00:32:19](#)

له من كلام الطبيب الحازق الطبيب الاختصاصي انه هذا يضره واكله يكون قد اكل شيئا محرما محرم عليه هو مو على الناس كلهم. فهنا سوق السيارة في الاصل ما في اية في القرآن ولا حديث - [00:32:39](#)

بان المرأة يحرم ان تسوق السيارة. او يحرم ان تركب على الدابة مثل باب السيارة الان دابة هالعصر والدابة يومئذ كانت سيارة العهد الماضي. اذا هي في ذاتها لا لكن اذا كانت تجر الى حرام - [00:32:59](#)

ترتبط بحرام تقترب بحرام توقع المرأة بحرام نقول لها عندي اذن حرام هذا الحكم. فما احد يأخذ المسألة من شر عن شروطها وعن ظروفها. فالحكم على سوق السيارة بالحل سوق المرأة للسيارة بالجواب - [00:33:19](#)

وعدمه موقوف على معرفة الوسط اللي تسوق به. وما يترتب عليه وما هذا اما ان نقول بانه حرام بنص ما في هذا السؤال عجيب قال ما الحكمة من وجوب ارتداء اللباس الشرعي والحجاب وما الفوائد وما الحكمة مثل الحكمة اللي - [00:33:39](#)

اليوم اذا عندك هلا حولية او جوهرة نفيسة شو الحكمة انك بتحطها بصندوق الحديد او بتحطها في مكان وتقف عليها ليه حتى ما اشي حرامي فالحكمة هناك انه هذه المرأة عندها دورة يطمع فيها الرجال - [00:34:03](#)

وتدفعهم رئيسهم اليها. والله قال لها لا تعطيهها الا لمن ترتبطين به برابطة دائمة مو يخطفها ويهرب مني ولذلك لا تطلعيه على ما يرغبه بسرقتها. يبجي يعني من الباب المشروع. هذه هي الحكمة - [00:34:23](#)

هذا السؤال ما ادري كان يكفي وقتي الباقي. قال ما رأي الاسلام في التعليم العالي للمرأة؟ الاسلام الاسلام لا امنعوا شيئا من العلم عن رجل ولا عن امرأة. في الاصل. العلم في الاصل من الامور المستعسلة. لكن العلم - [00:34:43](#)

منه ما ينفع ومنه ما يضر. ومنه تقسيم تاني ما يستعمل للنفع ومنه ما يستعمل للضرر. ومنه ما هو ضروري ومنه ما هو يعني امر آ ما له ضرورة. ولذلك ينبغي ان نلاحظ في - [00:35:05](#)

تعليم المرأة وفي تعليم الرجل ان يقدم الزم ان نقدم ما هو اكثر ضرورة نحتاج اليه اكثر. ثم ان آ نعني بما ينفع. فاليوم التعليم العالي للمرأة في الاصل الشرعي ما يمنعها منه. اذا اغتال التعليم العالي - [00:35:25](#)

وحدة رايحة تدرس في جامعة فيها اختلاط يختلط فيها الشبان بالشابات يعني غير المتحجبات الحجاب الشرعي. هذا اقتربت بمحرم. اذا كان هالجامعات هادي مسلا اه تحتاج البنت الى سفر الى بلاد اخرى قد لا يكون معها محرم ما بجوز ان تسافر وحدا. هذا اقترن بامر - [00:35:50](#)

اذا لم يقترب بجوز لها ان تدرس دراسة عالية كما يجوز لها ان تدرس الدراسة الثانوية بعد ذلك المعقول اليوم ان تكون مناهج تعليم النساء مختلفة عن مناهج ديمنا رجال بعبارة اخرى ما كل ما يتعلم الرجل نعلمه للمرأة ليش؟ لانه الغاية تحدد - [00:36:20](#)

واحد بده يصير محامي. ما نروح منعلمه ما يدرسه من يريد ان يكون طبيا. ولذلك صار في اختصاص كلية طب وكلية كلية الزراعة وكلية الشريعة وكلية اداب وكلية ما ادري لماذا ليش؟ كل واحد يدرس من العلوم ما - [00:36:50](#)

ساعده على بلوغ الغاية التي يسعى اليها. اذا اولنا نعين الغاية ثم هل الغاية ان تكون ان تعمل المرأة اعمال الرجل تماما مش ممكن. ما ممكن المرأة اليوم تختلف بلا شك والا ما كان في امرأة ورجل فاذا تعلمت المرأة ما لا ما لا - [00:37:10](#)

شرعا ولا وليس مقتربا بمحرم وما يعينها على بلوغ الغاية الصالحة لها فهذا امر مقبول وحسن والإسلام يعني سوى في طلب العلم في الأصل بين الرجل والمرأة طلب العلم فريضة على كل مسلم يدخل فيها ايضا ومسلمة - [00:37:39](#)

تعرفوا من الصحابييات والتابعيات وعلى مدى التاريخ الاسلامي الطويل كان من النساء عالمات كبار يتلقى يقرأ عليهن ويأخذ منهن الرجال والعلماء ببجي رسالة طويلة وبالتالي هادي يعني مكتوبة كتاب الحقيقة جيدة. وعم يقول مرسلها انه الطبيب - [00:38:02](#)

هل سمع مني ينتقد على شيء سمعه مني قال انا قلت انه لا يجوز للطبيب الاجنبي ان يطلع على عورة المرأة اذا كان في البلد طبيب انثى ما اشبه هذا القول وقال انه هادي مسألة ثقة بين المريض وبين المريض وطبيبه - [00:38:30](#)

والطبيب لا يلتفت الا الى معالجة المرض لا يفكر بشيء ادي خلاصة رسالة طويلة. الجواب عليها اولا انا عندما اقول شيئا هو من رأيي اذا قلت لكم هذا رأيي. كل واحد من السامعين لهذا الحديث يستمع اليه ملايين. ملايين في بلاد كثيرة - [00:38:55](#)

جدا بحمد الله. فكل واحد منهم له الحق ان يرد رأيي برأيي هو. يقول لي هذا رأيك لكن انا لا ارى. انا رأي مخالف له لانني لا استطيع ان افرض ولا لاحد ليس لاحد ان يفرض رأيه على الناس ما دام رأيا - [00:39:18](#)

اما اذا قلت لك انه هادا حكم الشرع ما عاد فيه رأي انا اللي قررت وقلت لك هذا حكم الله وهذا شرع الله اذا قلت لك شرع الله وقلت لي انا رأيي انه غير اه انه هذا ما هو حسن وفي احسن منه انت تكفر عند - [00:39:39](#)

وتستحق قطع الرقبة هذا. هذا حكم الله يا ابني فحكم الشرع خلاص ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. شوفوا الامور هل الشرع اعطى فيها حكما؟ قال هذا حرام - [00:39:59](#)

اذا كان حرام اه في مذهب ومكروه في مذهب ثاني عندك سعة ما تكلف بأن تتبع المذهب الأشد الا اذا كان الجليل هو الاقوى. وذلك دليله ضعيف اما اذا واحد - [00:40:17](#)

امر متفق على حرمة. هذا متفق على حرمة. ما احد قال انه يجوز الاطلاع على عورات لا يجوز للرجل ان يطلع على عورة المرأة اجنبية امرأة اجنبية الا في حال الضرورة او في حال حاجة قوية - [00:40:36](#)

ثلاث رسائل تحت يدي هنا من نساء كل واحد يقال يسكن زوجها مع اخيه في بيت واحد. وهي ما بتستطيع ان تبقى متحجة الليل والنهار فاذا كشفت وجهها مانع هذا هو السؤال. وهذا السؤال يتكرر دائما. والاسلام دين عملي. لا يكلف - [00:40:56](#)

بما لا يطيقون. ففضية الوجه الوجه انتبهوا للحكم الوسخ بالاصل ليس بعورة. لكن ما انتهت كلامها. لكن اذا كان كشف الوجه اذا كان كشف الوجه يؤدي الى فتنة بها او فتنة عليها يجب ستر الوجه. يجب دفعا للفتنة - [00:41:27](#)

ونؤيد اي واحد ثانيا الخلوة حرام. ثالثا اخو الزوج وزوج الام كل هؤلاء اجانب فنحن بين افراط وتفريط لبعض الناس تكشف هاي امام زوج اخته تخرج امامه كما تخرج امام زوجها افلا يجوز بعضهم يوجب عليها في جميع الحالات انها - [00:41:54](#)

تتجنب الحجاب الكامل. كما تخرج الى الطريق وهي قاعدة معا معه تساكته في بيت واحد هي مشقة وحر. ولذلك انا اقول اول شيء الاولى ان يستقل كل اخ في داره - [00:42:24](#)

ياخذ هويته اكثر والمرأة تاخذ حريتها اكثر ويعيشون بانطلاق وما يقع بينهم لانه العرب يقولوا شدة التقارب يعني بين بين الزوجة واهل احمائها يعني اهل زوجها او بالعكس قد يرجع ان يقيم فمن استطاع عندما يتزوج ان يسكن وحده مع اهله مع - [00:42:42](#)

يعني وان يبتعد عن اهله يبتعد عنهم بالسكنى مو بالقلب ولا بالمودة المودة تبقى قائمة والمحبة والصلة. لكن كل واحد يسكن وحده. واذا امكن فهو امر جيد. اذا ما امكن يختصر - [00:43:12](#)

الاجتماع على الضرورة ولا تكشف امام اخي زوجها الا عن والكفين فقط. ادي السؤال خلاصته بعد يعني مقدمة جيدة ونافعة لكن طويلة انه اي مدى قد يمكن ان تشارك الفتاة الشابة في بناء المجتمع الاسلامي؟ وما هي الوجهة الصحيحة لمثل هذا - [00:43:32](#)

للمشاركة هذا الحديث في اسئلة الجواب عليها يحتاج لا الى محاضرة بل الى محاضرات. هذا السؤال ممكن يكون يعني مادة في الجامعة وان ينشأ لها يعني كرسي لمدة فصل من الفصول ممكن - [00:44:02](#)

في الاستاذ فضلا كاملا لانه الموضوع طويل. موضوع طويلة بناء اولا السؤال بناء المجتمع الاسلامي الى ما يحتاج. يحتاج لماذا

والاشياء اللي يحتاج اليها هل يستطيع الرجل ان يقوم بها كلها او لابد ان تشارك المرأة - 00:44:24

وما نجا يعني آآ سماح الاسلام للمرأة بان تشارك في الاعمال الاجتماعية خالصة خارج البيت. البحث طويل جدا. فالיום في الاصل اقول يعني اتي بمسلمات عامة وادع لكم انتم التفصيل. المسلمات العامة انه في الامور - 00:44:51

الشرعية في التكاليف يعني بالواجبات وفي الممنوعات المحرمات الرسل والمرأة سواء يعني الشرع ما جاء للرجال فقط للرجال والنساء. التكاليف الشرعية للنساء وللرجال كلن بحسبه. طبعا في امور يكلف بها الرجال ما تكلف بها المرأة. بعدين ثانيا الثواب

والعقاب عند الله للرجال - 00:45:16

اساء على السواء على السواء الرجل اذا احسن يثاب عند الله والمرأة اذا احسنت تثاب ما في امتياز ولا تفريق. نعم. والشرعية للكل والثواب والعقاب للكل. اذا ما دام التكاليف الشرعية - 00:45:46

وللنساء كل واحد بحسبه الناس يدعون للمساواة هذا الكلام اللي مللنا منه يعني مللونا وطالعوا روحنا من كثرة الاعداء والتكرار

مساواة الموعى بالرجل بل يكونوا مساواة حتى اه طلعوا الان في اوروبا النساء يطلبن الرجوع - 00:46:06

الى البيوت لان المرأة الان امتهنت في اوروبا وكلفت بالاعمال لما خلقت لها ومحيت وامتهنت كرامتها كل يروح لاوروبا يرى ذلك تشتغل اصعب الاعمال وباخس الاعمال ثم اذا كرمها الرجل لجمالها فانما يكرمها يتخذها اداة لترويج تجارته هيك بتلاقوا اليوم هلا -

00:46:28

كل شيه عليه صورة امرأة ولك ليش حتى بعض المجلات مجلة هاي مجلة العربي كانت تطلع كل عدد عليه صارت المرأة ولك يا عمي ليه؟ حط عالم من العلماء او اديب من الادباء كنادر الاحزية هذه الاعلان عنها في - 00:46:58

في سورة امرأة الاقمشة كل شيه يعني اذا يستعملون جمال المرأة يعني انت طول ما انه المرأة شابة وجميع ما قلت لكم ما هو حكاية رأيته بعيني ما بدي اعيد لكن احيانا يستلزم الامر بالمناسبة ان يعني الخص شي كنت قلته رأيت حادثة لا - 00:47:18

كبير كنا في بروكسل وكان معنا يعني هل يدلنا الاستاذ الفاضل الشيخ الصبيان نعم استاذ ظبيان هذا المقيم هناك من القديم مد الله في عمره اكبر مني. نعم السيد نديم ظبيان. فكنا ننتظر اشارة حمرا والطريق مقطوع ليفتح - 00:47:46

حتى يجتاز المشاة. امرأة ضئيلة الحجم كبيرة السن عجوز تتمايل الى الجانبين تكاد تسقط من الكبر احتقى تحت السيارات. قلت لك يا عمي طيب ما في حدا يمسك يدي. قلت لي واحد من قال لي معنا من الشوارع وقعد يمسك ايد هذي. حرام عجوز - 00:48:12

الله اعلم قل لي هذه كانت في رابع ايامها كانت غادة حسناء وجميلة يضرب المثل بجمالها كانت تلقى رجال يلقون اموالهم ويلقون قلوبهم عند قدميها ويتزلفون اليها. انت طول ما ان - 00:48:32

لما زال جمالها ما عاد احد يهتم بها. نعم. فهؤلاء اذا لا يكرمون المرأة كما يظن بعض سخيقات العقول من نساءنا من صين مثل المرأة الفرنجية ولك انت اكرم. انت افضل - 00:48:55

انت وضعك احسن نعم المرأة اذا تشارك بشرط الا تتجاوز حدود الحلال في امور محرمة اليوم المرأة تشتغل ببعض الاعمال التي تليق بها المرأة تشتغل مسلا طبيبة للنساء مو بتروح - 00:49:13

الرجال نعم اكون جاوزنا الوقت نحن تشتغل معلمة بالتعليم يعني الاعمال هل تليق المرأة ولا يكون فيها لا يكون فيها يعني ارتكاب محرم. هذا هو الجواب. فاذا هذا الجواب مختصر اشارة. اشارة وليست عبارة - 00:49:35

الثانية. ما هي التوضيح وانما هو تلميح ما بلغ حد ولا البيان يحتاج كما قلت لمحاضرات. فالمرأة في الاسلام تشارك في اسقال في بناء مجتمع الاسلامي بلا شك واعظم مشاركة لها هي انها كما قلت - 00:50:05

قوات المعلمة الاولى ما في يوم مدرسة حضانة. هاي مدرسة اللي قبل الحضانة. اللي تعد جيل المستقبل هل من رجال ومن نساء اللي تهين تضع الاساس للامة المستقبل هي - 00:50:25

بعد العمل الاول لها ان تكون اما ودماغ عمل قليل. هذا لا تستهين به عمل عظيم جدا الكبار رجال الذين دونوا سيرهم بينوا تأثير الامهات عليهم. الام هي الموجهة الاولى. فالمرأة - 00:50:45

إذا تشارك تشارك أولا بكونها اما ثم تشارك فيما تستطيع وما يحتاج المجتمع اليه وتسد المكان الذي لا يجوز ان يسده الرجل بشرط ان لا يقترن هذا الا يكون هذا العمل - 00:51:05

منها حراما والا يقترن بمحرم تبوي ما اقول ولا ينشأ عنه محرم هذه رسالة قال هل الذهب حرام على النساء عن لبس الذهب قال خلاصة الرسالة انهن كن يلبسن الذهب. المعلمة قالت حرام. ونحن نشك في ذلك - 00:51:25

ما هذا السؤال الجواب عليه انه ليس بحرام وما يقوله يعني بعض الاخوان من ان الذهب المحلق اللي على شكل اساور وشكل انه هذا ممنوع هذا تكلمنا فيه قبل الان ونقلت لكم حكم المذاهب الاربعة يعني اراء الفقهاء في وما ذهب اليه - 00:51:54
يعني ائمة الحديث. هلاً ابن حجر ابن حجر فيفتح الباري. شرح البخاري ابن حجر من يعني اكبر علماء الحديث حقيقة تبين فيه بان هذا الحديث منسوب صحيح ولكنه منسوخ. منسوخ بحديث صحيح ثابت - 00:52:25

الذهب والحريز معنى الحديث حرام على رجال امتي حلال لنسائهم. الجواب انه الذهب يجوز قرأ التحلي به ولو كان على شكل يعني اساور كان محللاً او كان غير محلى هذا قال بعض الاشخاص يتحدث عن المرأة فيبادر بقوله اعزك الله كما يتحدث عن شيء من - 00:52:49

قبيحة قال ما رأي الشرع في ذلك؟ رأي الشرع انه هذا يعني من عمل الجاهلية الاسلام الاسلام يعني كرم المرأة والرسول يقول عليه الصلاة والسلام النساء الشقائق والرجال المرأة يعني لو قرأتم السيرة النبوية المرأة كان لها منزلة عالية تشارك في امور كثيرة هلا ام هاني - 00:53:21

تدخلت في امر من وصائف رئيس الدولة هلاً بالدول كلها بالدساتير العفو الخاص او العفو العام من حق رئيس الدولة يعني الملك او رئيس الجمهورية. ام هاني اشارت واحدا - 00:53:48

الرسول قل اجرنا من اجرت يا ام هاني اجارت واحدا او اثنين. هذا الاخ يقول انه اثنين ويؤكد من وراء الزجاج هذا عندي اخ فاضل هنا ان يشرف يعني سجل الحديث فعدي بالمرصاد اذا اخطأت يشير الي فعلى زمته اثنين وانا احفظ واحدا ولا ادري والله نعم - 00:54:06

ان الرسول عليه الصلاة والسلام وافقها وقال لها اجرنا من اجرتي يا ام هاني يوم في الموقف سعد يوم الحديبية لما امرهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرجعوا عن مكة وان يحلوا من احرام - 00:54:31

فترددوا وما كانوا يعصون امرا لرسول الله لكن صعب عليهم من الذي اشار عليه بالموقف المشهورة الاولى كانت بام سلمة قالت له يا رسول الله اذا حللت ونحرت فانهم يتبعونك هدول ليش بالاول ترددوا ما ترددوا عصيانا لرسول الله ولا - 00:54:51
على بال صحابي ولا يجوز ان يخطر على بال مسلم الان ان يفكر بان يعصي ما جاء في اية او حديث لكن انهم طلعوا ان ينزل الله عليه وحيا فيرجع عن هالامر. او ان يبدل الرسول رأيه فيرجع. يعني - 00:55:18

يوافق رجوعه ما يتمنون فلما رأوا الجد منه وانه باشر التنفيذ فكانت المشورة اه السلامة مع ذلك يرونا حديثا ما له اصل قال شاووهن وخالفوهن ما هو صحيح هالحكي والسلام عليكم ورحمة الله - 00:55:38